

تاج العروس من جواهر القاموس

الهيئَةُ بالفتح وتُكسر نادراً " حالُ الشَّيْءِ وكيفيَّةُ وعن الليث : الهيئَةُ للمُتَهَيِّئِ في مَلابِسِهِ ونحوِهِ ورجلٌ هَيَّئُ وهَيَّيْتُ ككَيَّسٍ وطَرِيفٍ عن اللّاحِيَانِي " أَي حَسَنُهَا من كلِّ شَيْءٍ وقد هَاءَ يَهَاءُ كخِيفَ هَيئَةً وَيَهِيءُ قال اللّاحِيَانِي : وليست الأَخِيرَةُ بالوجهِ وقد هَيَّؤَ بضمِّ الياءِ ككَرُمَ حكى ذلك ابنُ جِنْدَبٍ عن بعض الكوفيين قال : ووجهُهُ أَن زَّهَرَ خَرَجَ مَخْرَجَ المبالغةِ فلحِقَ بباب قولهم قَضُوَ الرجلُ إِذا جَادَ في قَضَائِهِ ورَمُوَ إِذا جَادَ رَمِيَهُ قال : فكما يُبْنَى فَعْلَ مَمَّا لامُهُ ياءٌ كذلك خَرَجَ هذا على أَصْلِهِ في فَعْلَ مَمَّا عينُهُ ياءٌ . وعِلَّتَهُمَا جميعاً يعني قَضُوَ وهَيَّؤَ أَن هذا بناءٌ لا يتصرَّفُ لمُضارَعَتِهِ بما فيه من المبالغةِ لباب التعجُّبِ وزِعْمِ وبِئْسَ فلمَّا لم يَتَصَرَّفْ احتملوا فيه خُرُوجَهُ في هذا الموضعِ مخالفاً للباب . ألا تَرَاهُم أَن زَّهَرُوا أَن يَبْدُوُوا فَعْلَ مَمَّا عينُهُ ياءٌ مخافةَ انتقالهم من الأَثقلِ إلى ما هو أَثقلُ منه لأنَّه كانَ يلزمهم أَن يقولوا بَعُوتٌ أَبُوعٌ وهي تَبُوعٌ وبُوعاً وكذلك لو جاءَ فَعْلَ مَمَّا لامه ياءٌ ممَّا هو مُتَصَرِّفٌ للزِّمِّمِ أَن يقولوا رَمَوْتُ وَأَنَا أَرْمُو ويكثرُ قَلْبُ الواوِ ياءً وهو أَثقلُ من الياءِ وهذا كما صحَّ : ما أَطْوَلَهُ وأَبْيَعَهُ وهذا هو التحقيق في هذا المقام . وتَهَيَّأُوا على ذلك : تَوَافَقُوا وتَمَالَؤُوا عليه . وهَاءَ إِلَيْهِ يَهَاءُ كخِيفَ هَيئَةً بالكسر : اشْتاقَ وهَاءَ لِلأَمْرِ يَهَاءُ كخِيفَ وَيَهِيءُ : أَخَذَ لَهُ هَيئَةً كتهَيَّأَ لَهُ وهَيَّأَهُ أَي الأَمْرَ تَهَيَّأَهُ وتَهَيَّأَهُ : أَصْلَحَهُ فهو مُهَيَّأٌ وفي الحديث " أَقْبِلُوا ذَوِي الهَيئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ " قال : هم الذين لا يَعْرِفُونَ الشَّرَّ فيَزِلُّ أَحَدُهُم الزَّلَّةَ . والهيئَةُ : صورةُ الشَّيْءِ وشكلُهُ وحالُهُ يريد به ذَوِي الهَيئَاتِ الحَسَنَةِ الذين يَلْزَمُونَ هَيئَةً واحدةً وَسَمْتاً واحداً ولا تَخْتَلِفُ حالاتُهُم بالتَّغْيِيرِ من هَيئَةٍ إلى هَيئَةٍ . وتقول : هَيئْتُ لِلأَمْرِ أَهْيَةً هَيئَةً وَتَهَيَّأْتُ تَهَيَّأْتُ بِمَعْنَى وَقُرئِ " وَقَالَتْ هَيئْتُ لَكَ " بالكسر والهمز مثل هَعْتُ بِمَعْنَى تَهَيَّأْتُ لَكَ . والهيئَةُ : الشَّارَةُ . والمُهَيَّأَةُ : الأَمْرُ المُتَهَيَّأُ عَلَيْهِ أَي أَمْرٌ يَتَهَيَّأُ عَلَيْهِ القومُ فيَتَرَضَوْنَ بِهِ وَهَيَّءُ بالفتح وَهَيَّيْتُ بالكسر : الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ والشَّرَابِ وهو أيضاً دُعَاءُ الإِبْلِ للشُّرْبِ قال الهَرَّاءُ : .

فما كانَ على الجيِّءِ ... ولا الهَيَّيْتُ أَمْتِداحِيكَا وقد تقدَّم الكلامُ عَلَيْهِ في ج ي أ

وهو مأخوذ من هَاهَا أَتُ بِالْإِيلِ : دَعَوْتُهَا لِلْعَلْفِ . وَالْمُتَهَيِّئَةُ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي قَلَّ مَا تُخْلِفُ إِذَا قُرِعَتْ أَنْ تَحْمَلَ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . وَيَا هَيْءَ مَالِي : كَلِمَةٌ أَسْفَى وَتَلَاهُفٌ وَهَيْءَ : كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْأَسْفَى عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ وَقِيلَ : هِيَ كَلِمَةٌ تَعَجَّبُ قَالَ الْجُمْحِيُّ بْنُ الطَّامِّ مَّا أَحَ الْأَسْدِيُّ : .
يَا هَيْءَ مَالِي مِنْ يُعَمَّرُ يُفْنِيهِ ... مَرَّ الزَّمانَ عَلَيْهِ وَالتَّسْقَلِيْبُ وَيُرَوَّى
يَا شَيْءَ مَالِي وَيَا هَيْءَ مَالِي وَكَلَامُهُ وَاحِدٌ أَوْ اسْمٌ نَقَلَ ابْنُ بَرِّسِيِّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ
اللُّغَةِ أَنَّ هَيْءَ اسْمٌ لِفِعْلٍ أَمْرٌ وَهُوَ تَنْدِيْبُهُ ° وَاسْتِيقَظُ كَصَه ° وَمَه ° فِي كَوْنِهِمَا
اسْمَيْنِ لَأَسْكُتُ ° وَاكْفُفُ ° وَدَخَلَ حَرْفُ النِّدَاءِ عَلَيْهَا كَمَا دَخَلَ عَلَى فِعْلٍ الْأَمْرِ فِي
قَوْلِ الشَّامِّ مَّا أَحَ : .

" أَلَا يَا اسْقِيَانِي قَبْلَ غَارَةِ سِنْدُجَالٍ وَإِنَّمَا بُنِي عَلَى حَرَكَةِ لِسِّ كَنْدِيْنِ
أَي لثَلَاً يَلْتَقِي سَاكِرِنَانِ . وَبُنِي عَلَى الْفَتْحِ بِالْخُصُوصِ طَلَابِئاً لِلْخِفَّةِ بِمَنْزِلَةِ كَيْفَ
وَأَيْنَ .

فصل الياء المثناة من تحت .

ي أ ي أ